

وكالة بيت مال القدس الشريف قيمة مالية فاقت 3 ملايين و142 ألف دولار

عبدالحق خرباش 19.01.2024..

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة [HAKIKANews.NET](http://HAKIKANews.net)



أكدت وكالة بيت مال القدس الشريف، أنها تواصل القيام بواجبها في خدمة المدينة المقدسة وأهلها المرابطين، حيث أنجزت خلال سنة 2023 عددا من المشاريع والبرامج الاجتماعية ذات الأثر الإنساني الملموس على المستفيدين، بقيمة مالية فاقت 3 ملايين و142 ألف دولار. وأوضحت الوكالة، في تقريرها السنوي برسم سنة 2023، أن هذه البرامج والمشاريع توزعت على القطاعات الاجتماعية وبرامج المساعدة الاجتماعية وبرنامج الطوارئ، علاوة على الاهتمام بمشاريع الشباب والطفولة والمرأة، ومشاريع التنمية البشرية، بالإضافة إلى قطاع الثقافة والفنون والنشر والتوثيق وصيانة التراث والذاكرة الجماعية العربية والإسلامية في المدينة المقدسة وتضمن التقرير كلمة للمدير المكلف بتسيير الأمور الجارية لوكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، أبرز فيها أنه "في تقريرها السنوي لعام 2023، تقدم وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، حصيلة الإنجاز لهذا العام في القدس، مشفوعة بالأرقام والمؤشرات عن البرامج والمشاريع التي تم تنفيذها، مع نظرة استشرافية للسنة الموالية، بمنهجية تُزاوج بين الطموح والترشيد، في ظل محدودية الإمكانيات المالية، التي تحول دون تحقيق الانتظارات "المتزايدة للمدينة المقدسة ولساكنتها". وأوضح سالم الشرقاوي أنه "خلال العام 2023، أصدر مرصد "الرباط" للملاحظة والتتبع والتقويم، التابع للوكالة ومقره القدس، 15 تقريرا موضوعاتيا، مع تقرير عام عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في المدينة المقدسة، في ظل استمرار تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، واختلال التوازن الأمني فيها، واشتعال فتيل الحرب على غزة، وهي التقارير التي تمكن الوكالة من آليات التحليل الدقيق

لطبيعة الحاجيات على الأرض، اعتبارا للتحوّلات المتسارعة التي
”تعيشها المدينة ومحيطها

وأبرز في هذا الصدد، أنه ” تبقى المؤشرات، عموما في سنة 2023،
مُقلقة بسبب تواصل ارتفاع كلفة المعيشة والسكن، وازدياد معدلات
فقدان العمل، واتساع مساحة الفقر والجنوح، وغيرها من المؤشرات
التي تضاعف نسب فقدان الأمل لدى أجيال الفلسطينيين في القدس، مع
ما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية وصحية ونفسية تثقل كاهل الأسر
”وتزيد من التزامات الإنفاق لديها

وأمام هذه الوضعية الصعبة، أكد سالم الشرقاوي أن وكالة بيت مال
القدس الشريف ”واصلت عملها للوفاء بالتزاماتها، وفق إمكانياتها،
وضمن اختصاصاتها، وتمكنت من تنفيذ برامجها وإنجاز مشاريعها في
حدود الإمكانيات المُتاحة، ووفق الرؤية المسطرة، في احترام تام
لآليات الحكامة المُعتمدة، والتي يجري تطويرها بالتحوّل التدريجي
”إلى رقمنة الإدارة واعتماد مقاييس الجودة العالمية

وفي هذا السياق، أبرز التقرير أن 2023 شكلت سنة التحوّل التدريجي
إلى الرقمنة وتحديث الإدارة، حيث وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف
ووزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة ووزارة الاقتصاد والمالية،
اتفاقية شراكة وتعاون في مجال الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة في
ماي 2023.

كما نظمت الوكالة خلال السنة الماضية عددا من الأنشطة، من بينها
على الخصوص، اللقاء الأول لقادة المؤسسات الثقافية المقدسية
وتنظيم زيارة للقدس لفائدة وفد من الخبراء في الفترة ما بين 23
و29 يناير 2023، وكذلك المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس
وفعاليات اليوم الفلسطيني وتنظيم زيارة للمغرب لفائدة شبكة
مستشفيات القدس الشرقية، ولقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف، إلى
جانبا مشاركة الوكالة في معارض دولية

فضلا عن ذلك، سجل التقرير أن احتفال وكالة بيت مال القدس الشريف
بيوبيلها الفضي في عام 2023 تخليدا لمرور 25 عاما على هيكلتها
ودخولها حيز العمل الفعلي عام 1998، شكل فرصة لوسائل الإعلام
الوطنية المغربية والفلسطينية والعربية والدولية لتسليط الضوء
على إنجازات الوكالة الممتدة منذ 25 عاما مضت، تحت القيادة
الرشيدة للملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس

كما تطرق التقرير إلى اتفاقيات الشراكة والتعاون التي أبرمتها
وكالة بيت مال القدس الشريف مع مؤسسات مغربية وفلسطينية، ولاسيما
مع وكالة التنمية الرقمية بالمغرب، والمؤسسات الاستشفائية
المقدسية، وبنك فلسطين، وكذلك مع جامعة القدس في مجال التعليم
والتدريب

